

الوفد المشترك لحزبي الشعب والديمقراطي يعقد اجتماعاً عاماً بهولندا

اللجنة الاعلامية المشتركة لحزبي
الشعب والديمقراطي الارتريين
2009 / 6 / 11م

في ختام مهمته الرسمية إلى هولندا قام الوفد المشترك لحزبي الشعب والديمقراطي في السادس من يونيو 2009م بعقد اجتماع عام بهولندا لكل الارتريين المقيمين هناك والمعارضين للنظام الدكتاتوري في أسمرأ.

أعضاء الوفد المشترك الذين شاركوا وفي الاجتماع كانوا السادة/ ولديسوس عمّار، رئيس حزب الشعب رزني تسفاطين مسؤل الاعلام بالحزب الديمقراطي الارترى تسفاي ولدميكائيل (دقيقة)؛ نائب الرئيس ومسؤول العلاقات الخارجية بحزب الشعب، ومحاري تسفاي مدير اتحاد جمعيات الهلال والصليب الأحمر الارترى.

افتتح الاجتماع بتنوير مفصل للمجتمعين قدمه رئيس حزب الشعب حول عدة موضوعات كان علي رأسها إيضاح الغرض من جولة الوفد بهولندا؛ الأوضاع الراهنة علي مستوى الوطن؛ علي مستوى معسكر المعارضة، عمليات الوحدة الإندماجية التي تمت مؤخراً بين حزب الشعب وحركة المقاومة الديمقراطية الإرترية / قاش - سيتيت وتلك التي توجد قيد التنفيذ بين الحزب الديمقراطي الإرتري وحزب الشعب.



يبدو في الصورة من اليسار الي اليمين السادة/ تسفاي ولدميكائيل، ولديسوس عمّار، رزني تسفاطين ومحاري تسفاماريام

أعضاء الوفد الآخرون تحدثوا تبعاً عن خطر المجاعة الذي يتهدد أرتريا وعن سيل هجرة الشباب الي الخارج والذي يزداد تدفقاً يوماً إثر آخر، حيث شددوا علي ضرورة بذل كافة الجهود الممكنة للفت انتباه المجتمع الإنساني الدولي الي هذه القضايا، و قالوا بما أن هاتين القضيتين باتتا مشكلتين إضافيتين تعرضان للخطر الوجود الأرتري، أرضاً وشعباً، ناشدوا كل مواطن أرتري والأصدقاء من الأجانب، الاهتمام بهذا الأمر بطرق أكثر فاعلية. كذلك أحيط المجتمعون علماً بأن الوفد المشترك للحزب الديمقراطي وحزب الشعب يزور هولندا للمرة الثانية لمخاطبة المسؤولين فيها بخصوص هاتين القضيتين، حيث قُدمتُ مذكرة تدعو المجتمع الدولي الي الالتفات الجاد الي هذه القضية وأن تأخذ الحكومة الهولندية المبادرة بهذا الخصوص.

شرح أعضاء الوفد الحالة الراهنة البالغة السوء في أرتريا، وأوضحوا بأن النظام قد فَقَدَ ثقة الأغلبية الساحقة من الناس وبدأ الكل يفكر في إيجاد المخرج من هذا الجحيم. كما عبر أعضاء الوفد عن اعتقادهم بأن تنظيمات المعارضة الأرترية ومنظمات المجتمع المدني في الخارج قد شرعت في اتخاذ الخطوات الإيجابية نحو تقوية أنفسها بالسعي نحو المزيد من التوحد والاندماج، وبأن هذا بدوره سوف يعطي زخماً جديداً للكفاح من أجل التغيير والدمقرطة في أرتريا.



بعد ذلك ناقش المجتمعون مطولاً همومهم المشتركة في كل ما يتعلق بما يجري من عمليات وحدوية في معسكر المعارضة والعمل علي تقوية التحالف كمظلة وطنية. بعد ذلك أكد جمهور المتحدثين الواحد بعد الآخر علي أهمية وجود أحزاب أو جبهات حبوية إذا ما أردنا خلق تجمع أو تحالف حي يمتلك استراتيجيات فعالة فُعلالة يُمكنها أن تعمل في كلتا الحقيبتين قبل وبعد زوال نظام الهدف، كذلك وفي الوقت الذي أمّن فيه المجتمعون علي أن ملتقى الحوار الوطني يُمكن أن يكون المدخل الصحيح الي خلق المظلة الوطنية الفاعلة، إلا أنهم في الوقت ذاته وحتى يكال الملتقى الذي سوف يباشر أعماله تحت عناية قوى معارضة مُمزقة العرى بالنجاح دعوا الي اتخاذ المزيد من الحذر والدراسة والآليات الملائمة تجاه هذا الملتقى.